علي باجوق احتجزه الكتائبيون وتركوه .. ليروي تفاصيل تعذيبه

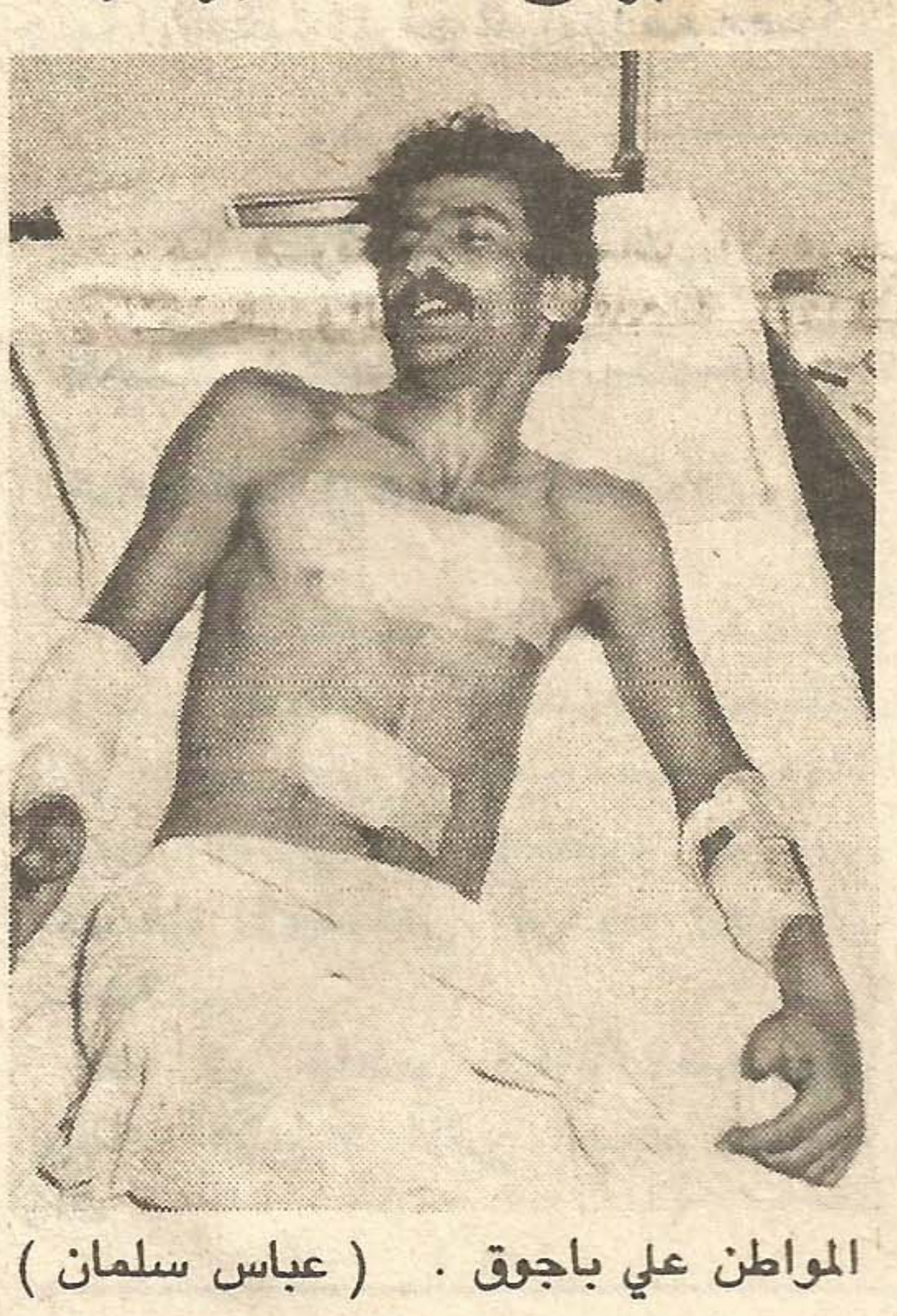

تبين امس ان عناصر الكتائب التي احتجزت المواطن علي باجوق قرب مركز حزب الكتائب في الشياح القريب من المطاحن الكبرى، قد حقنت المذكور بكميات محددة من المخدرات ومارست بحقه تعذيبا شديدا لمدة ساعتين قبل ان تلقي به في احد ازقة الشياح وهو بحالة يرثى لها.

وقد روى باجوق رواية خطفه وتعذيبه كالآتي :

الساعة ٥,٣٠ كنت متوجها الى منزلي في حي ماضي بالشياح، فدخلت من جهة معمل «رد شوز» الى عين الرمانة تلافيا لازدحام السير عند حاجز الجيش، وبوصولي الى قرب مركز حزب الكتائب توقفت لان الطريق مقفلة، وحاولت العودة، لكني فوجئت بسيارتي «رينو - ٥» سوداء و «رينو - ١٢» خضراء تقطعان الطريق امامي، وترجل منهما مسلحون طلبوا هويتي ثم انزلوني من السيارة.

اضاف : عصبوا عيني ووضعوني في صندوق احدى السيارات، ثم انزلوني الى ما يبدو انه مركز تحت الارض او ملجأ، ثم ازالوا العصبة عن عيني وسلطوا على وجهي اضواء مبهرة حتى لا ارى شيئا، وكان احدهم يحمل سكينا او مشرطا، بدأ يجرح جسدي، بينما كان اخرون يسألوني عن اسماء اشخاص في الشياح فقلت اني لا اعرفهم. ثم تعرضت للضرب المبرح، وربطوا يدي ورجلي، وحقنوني في الوريد بمادة المورفين او ربما غيرها من المواد المخدرة.

تابع قائلا : بعد تعذيبي ربطوني بخصيتي وشدوا الرباط، ثم اطلقوا سراحي في الساعة السابعة والنصف وطلبوا مني ان احكي ما حصل لي.

وافاد تقرير طبي عن حالة باجوق انه وصل المستشفى بحالة هذيان، واصيب نتيجة الضرب بنزيف في رأسه بين العظم والدماغ، وبحالة تشنج عضلي كلي.

اضاف التقرير : «ان المريض اعطي انواع عدة من المخدرات في وقت واحد، وبطريقة مدروسة تحول دون قتله.

وكان المريض مصابا بجروح في مختلف انحاء جسده سببها آلة حادة، كما تعرض للضرب المبرح. وجرت محاولة في المستشفى لاجراء «تمييل» للمريض لكن الاطباء لم يتمكنوا بسبب التورم في خصيتيه».

وافاد التقرير الطبي ان المريض حقن بالهيروبين ومواد اخرى شبيهة بمادة «ستركتين» وهي تسبب تقلصا عضليا مصحوبا بآلام حادة واوجاع في البطن، كما اعطي كمية من الكحول، وحالته تستوجب المعالجة لمدة ٢٠ يوما.

المواطن علي باجوق . (عباس سلمان)